

الفصل الثالث

المرأة المصرية

أولاً : مكانة المرأة المصرية عبر التاريخ :

1. في العصر القديم :

تميزت الحضارة المصرية القديمة بالرقى لأنها اهتمت بالمرأة وأعطتها حقوقها مثل :

- أ - حق اختيار الزوج وحق التملك وحق الطلاق
- والدليل علي الاهتمام بالمرأة أيضاً أن تماثيل الرجل والمرأة في المعابد كانت بنفس الحجم جنباً إلى جنب
- ب- وضع التشريعات المنظمة لدور المرأة وحقوقها مثل تشريعات الزواج والميراث
- يذكر فيشر عالم الآثار أن المرأة المصرية القديمة تولت أعلى المناصب مثل (ملكة وقاضية وكاهنة) مثل حتشبسوت والملكة تي .

2. في العصور الوسطى :

بالرغم من اضطهاد المرأة في فترات الاستعمار منذ عهد البطالمة إلا أن المسيحية أكدت علي مكانة المرأة وساوئتها بالرجل في الحقوق مثل الحق في التعليم ، ومن بعده الإسلام أعلى من شأن المرأة وشاركت المرأة في الحروب والمعارك لإسعاف الجرحى مثل معركة اليرموك .

3. في العصر الحديث :

- دور المرأة عبر التاريخ جعل الحكام يهتمون بها مثل محمد علي الذي أنشأ مدرسة الممرضات عام 1832م فكانت بداية عمل المرأة ومشاركتها للرجل في بناء المجتمع .
- اهتم كثير من العلماء والمفكرين بقضايا المرأة وعلي رأسهم قاسم أمين ورفاعة الطهطاوي
- وتذكر السيدة انشراح شوقي التي مثلت مصر في المؤتمر الدولي في بروكسل للمطالبة باستقلال مصر عام 1910م .
- وشاركت المرأة في الثورات لأول مرة في ثورة 1919م مثل صفية زغلول وهدى شعراوي التي طالبت بإنشاء الاتحاد المصري للمرأة (الاتحاد النسائي) .
- شاركت المرأة في البرلمان المصري لأول مرة بعد نجاح ثورة يوليو عام 1952م .

ثانياً : دور المجتمع في النهوض بالمرأة

يقاس تقدم ورقي أي مجتمع بدرجة التطور الثقافي والاجتماعي للمرأة لذلك هناك دور للمجتمع يجب القيام به للنهوض بالمرأة وهو :

1. القضاء علي الأمية بين النساء
2. دعم مشاركة المرأة في جميع الأنشطة الثقافية والسياسية والاجتماعية
3. إصدار التشريعات لحماية المرأة وضمان حقوقها .
4. دعم الاتجاه نحو احترام المرأة

ثالثاً : المرأة في الاتفاقات والمواثيق الدولية :

بدأ الاهتمام الدولي بالمرأة بظهور منظمة الأمم المتحدة التي أنشأت لجنة خاصة لقضايا المرأة :

- من أهم الاتفاقات الدولية لحقوق المرأة :

1. اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة عام 1952م والتي نصت علي - حق المرأة في التصويت في الانتخابات وتولي المناصب العامة
 2. اتفاقية القضاء علي كافة أشكال التمييز ضد المرأة ونصت علي احترام كرامة المرأة ومساواتها بالرجل
- المقصود بالتمييز ضد المرأة هو :

- أي تفرقة تتم علي أساس الجنس وبترتب عليها المساس بحقوق المرأة في كافة المجالات
- تنص المادة رقم 7 من هذه الاتفاقية علي إلزام جميع الدول باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لمنع التمييز ضد المرأة .

- وقد ركزت جميع الاتفاقات علي ثلاث محاور هي :

1. إلغاء القوانين والعادات التي تمارس التمييز ضد المرأة
2. تثقيف الرأي العام تجاه حقوق المرأة
3. الحماية القانونية لمساواة المرأة بالرجل

رابعاً : المجلس القومي للمرأة :

أنشئ عام 2000م ويتبع رئيس الجمهورية ، وهي منظمة حكومية مصرية تهتم بقضايا المرأة . يتكون من 30 عضو ممن لديهم خبرة بقضايا المرأة .

• أهم اختصاصات المجلس القومي للمرأة

1. اقتراح السياسة العامة للمجتمع فيما يخص شئون المرأة
2. وضع مشروع قومي للنهوض بالمرأة
3. تمثيل المرأة في المؤتمرات الدولية
4. إنشاء مركز لجمع المعلومات المتعلقة بالمرأة
5. عقد الندوات والمؤتمرات التي تناقش قضايا المرأة

خامساً : نماذج نسائية رائدة :

1. هدى شعراوي :

- نور الهدى محمد سلطان .
- شاركت في ثورة 1919م .
- أيدت عمل المرأة وأسست الاتحاد النسائي
- عملت نائب رئيس الاتحاد العالمي للمرأة .

2. نبوية موسى :

- إحدى رائدات التعليم في مصر .
- أول فتاة تحصل علي شهادة البكالوريا في مصر عام 1906م .
- أول سيدة تتولى منصب ناظرة مدرسة .

3. ملك حنفي ناصف (باحثة البادية)

- أول مصرية تجاهر بالدعوة إلى تحرير المرأة .
- أول من حصلت علي الابتدائية .
- كانت تجيد اللغات الأجنبية .
- عرفت بثقافتها الواسعة .

4. درية شفيق :

- يرجع لها الفضل في حصول المرأة المصرية علي حق الانتخاب والترشح عام 1956م .
- حصلت علي درجة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس وكان موضوع الرسالة المرأة في الإسلام
- أصدرت مجلة بنت النيل التي كانت أول مجلة نسائية باللغة العربية موجه لتعليم وتنقيف المرأة المصرية .

5. حكمت أبوزيد :

- تزعمت وهي طالبة ثورة ضد الإنجليز
- أول من تولت منصب وزيرة حيث عملت وزيرة للشئون الاجتماعية الستينات .

الفصل الرابع

العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني

أولاً : العمل التطوعي

- سلوك إنساني حضاري لمساعدة الآخرين وخدمتهم وإسعادهم دون مقابل مادي مما يؤدي إلى تماسك وترابط المجتمع
- العمل التطوعي موجود منذ القدم ولكن اختلفت دوافعه وأهدافه حيث يتطلب الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع

أهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع :

1. ركيزة أساسية لنشر السلام والتماسك في المجتمع
2. مساهمة المواطنين في عملية التنمية .
3. القضاء علي التقاليد المعطلة للتنمية .

الشباب والعمل التطوعي :

- الشباب هم عصب الأمة وعمودها الفقري لما لديهم من طاقة وحماس وإبداع ، وهم يمثلون الغالبية في أي مجتمع .
- يعتبر العمل التطوعي وسيلة هامة للاستفادة من طاقات الشباب للنهوض بالمجتمع .

صفات المتطوع الفعال :

1. القدرة علي فهم مشكلات المجتمع واحتياجات المواطنين
2. سهولة التعامل مع الآخرين والعمل الجماعي .
3. حسن إدارة الوقت وترتيب الأولويات .
4. الصبر وقوة التحمل .
5. الإيثار وحب الآخرين .
6. القدرة علي اتخاذ القرار

أشكال العمل التطوعي :

1. **تطوع فردي :** يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبته دون انتمائه لمؤسسة معينة ، ويستند إلى اعتبارات أخلاقية وإنسانية خيرية .
2. **تطوع مؤسسي :** وهو أكثر تطوراً وانتشاراً في المجتمع حيث يعمل الأفراد معاً ضمن مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني

مجالات العمل التطوعي :

1. **التوعية الخدمية:** المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتقديم المساعدة للفقراء .
2. **المجال العلمي:** المساهمة في نشر العلم ومحو الأمية وإعادة المتسربين من التعليم .
3. **المجال البيئي:** المساهمة في حملات التوعية البيئية والحفاظ على البيئة .
4. **المجال الديني:** المشاركة في مجال الدعوة وتصحيح الوعي الديني لأفراد المجتمع .
5. **المجال السياسي:** المشاركة في تنمية الوعي السياسي لأفراد المجتمع والدفاع عن حقوق الإنسان .

المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي :

1. وجود قواعد تحكم العمل .
2. الاستمرارية بغض النظر عن الأشخاص .
3. الرقابة والمتابعة والمسائلة .

أهمية العمل التطوعي للفرد :

1. اكتساب خبرات جديدة .
2. تنمية روح الولاء والانتماء .
3. تنمية القدرات والمهارات الشخصية .
4. المشاركة في حل المشكلات المجتمعية

أهمية العمل التطوعي للمجتمع :

1. دعم عمليات التنمية .
2. تغيير القيم والاتجاهات السلبية .
3. المساعدة في توفير الجهود الحكومية .
4. زيادة التماسك المجتمعي .

ثانياً : المجتمع المدني

تعريف منظمات المجتمع المدني : عنصر من عناصر الدولة وهي منظمات أهلية غير حكومية ، تنظم جهود الأفراد لضمان التعاون والتضامن بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الدين وتساعد الحكومة في عملية التنمية

العلاقة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة :

1. **القطاع الحكومي :** الأجهزة المعنية بتنفيذ القرارات وتوفير الخدمات .
2. **القطاع الخاص :** يسعى إلى تحقيق الربح من وراء إنتاج السلع .
3. **الأسرة :** النواة الأساسية لكل مجتمع إنساني .
4. **المجتمع المدني :** المنظمات ذات الطابع الأهلي والمستقلة عن باقي القطاعات

شروط المجتمع المدني :

1. **الفعل الإرادي الحر :** بمعنى المشاركة الاختيارية للأعضاء .
2. **التنظيم :** تحتاج هيكل تنظيمي محدد في مختلف المجالات .
3. **الاستقلالية :** بعيد عن تدخل الدولة والحكومة إلا في نطاق محدود .
4. **عدم السعي إلى السلطة :** والتركيز فقط في تنمية المجتمع وبذلك تختلف عن الأحزاب السياسية التي تسعى إلى السلطة .
5. **الديمقراطية الداخلية :** يجب أن تعتمد علي أساليب الديمقراطية لحل خلافاتها .
6. **قيم وضوابط حاكمة :** مثل قبول الآخر والتنوع والتنافس السلمي .

مكونات المجتمع المدني :

يندرج تحته أي منظمة غير حكومية لا تعتمد عضويتها علي روابط الدم أو الوراثة . ومن أمثلتها :

1. **الجمعيات الأهلية :** منظمات تطوعية ينشأها مجموعة من الأفراد للدفاع عن قضية معينة ويحكمها القانون رقم 84 لسنة 2002 م .
2. **النقابات العمالية :** مؤسسات ترعي مصالح العمال ضد أصحاب العمل في الحكومة والقطاع الخاص .
3. **الاتحادات الطلابية :** تتشكل في المدارس والجامعات بالانتخاب بهدف دعم ممارسة الديمقراطية وتوثيق علاقة مؤسسات التعليم بالمجتمع .
4. **النقابات المهنية :** مؤسسات تضم أعضاء المهن الواحدة لتطوير مستوى المهنة والدفاع عنها مثل نقابة المعلمين ونقابة الأطباء .
5. **الحركات الاجتماعية :** مجموعة أفراد لهم أهداف ومبادئ مشتركة يسعون لتغيير المجتمع .

وظائف المجتمع المدني :

1. تدعيم قيم الديمقراطية
2. مساعدة الفئات المهمشة .
3. الدفاع عن حقوق الإنسان.
4. المشاركة في وضع خطط التنمية .
5. الرقابة الشعبية علي المؤسسات الحكومية .

دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية :

التنمية الشاملة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الجهد التطوعي عن طريق منظمات المجتمع المدني وهي القطاع الثالث في الدولة بعد الحكومة والقطاع الخاص وذلك بتحقيق إصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية مناسبة من خلال خمس مجالات هي :

1. المشاركة في وضع وتنفيذ برامج التنمية بالتعاون مع القطاعين العام والخاص .
2. تنمية قدرات ومهارات المواطنين من خلال التنمية البشرية .
3. تقديم آليات (طرق) للرقابة والمتابعة .
4. توفير خدمات ومساعدات للمحتاجين .
5. الضغط علي الحكومة والتأثير علي قراراتها السلبية ضد المواطن .

الاختبار الأول

السؤال الأول : أجب عما يلي إجباري

1. ما المقصود بالجمعيات الأهلية .
2. المرأة نصف المجتمع وشريك في التنمية ولها دورها التاريخي في العصر الحديث . هل تؤيد ذلك ولماذا .

السؤال الثاني: علل صحة أو خطأ ثلاثة فقط مما يأتي:

1. للمرأة مكانة كبيرة في المسيحية والإسلام . ()
2. النقابات العمالية تميل لمصالح أصحاب العمل علي حساب أعضائها من العمال ()
3. نادت ملك حنفي ناصف بتحرير المرأة والمساواة بينها وبين الرجل ()
4. الاتحادات الطلابية غير هادفة لتنمية الشخصية الديمقراطية للطلاب ()

السؤال الثالث: أجب عن ثلاث أسئلة فقط مما يأتي

1. أذكر العلاقة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة .
2. لخص بأسلوبك ما جاء في اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة عام 1952م .
3. تعدد الوظائف والأدوار التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني . برهن علي ذلك بالأمثلة.
4. أقترح المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي .

الاختبار الثاني

السؤال الأول: (إجباري)

1. من النساء التي قادت مصر في العصر الحديث هدى شعراوي . ماذا تعرف عنها ؟
2. ما أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد ؟

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من ثلاثة عبارات فقط مما يلي:

1. أيدت عمل المرأة وأسست الاتحاد النسائي
(ملك ناصف - هدى شعراوي - درية شفيق - نبوية موسى)
2. المساهمة في نشر العلم ومحو الأمية وإعادة المتسربين من التعليم . يمثل ذلك أحد مجالات العمل التطوعي
(المجال العلمي - المجال البيئي - المجال الديني - المجال السياسي)
3. مؤسسات تضم أعضاء المهن الواحدة لتطوير مستوى المهنة والدفاع عنها . يعبر ذلك عن
(الجمعيات الأهلية - النقابات العمالية - الاتحادات الطلابية - النقابات المهنية)
4. كل هذه الاختيارات من شروط المجتمع المدني ما عدا
(الفعل الإرادي الحر - التبعية - التنظيم - عدم السعي إلى السلطة)

السؤال الثالث: أجب عن ثلاث فقط مما يلي:

1. للمجتمع المدني وظائف عديدة – اذكر اثنين منها.
2. أذكر دور الحركات الاجتماعية في ترسيخ مبادئ العمل التطوعي .
3. هناك علاقة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة . وضح ذلك بالأمثلة .
4. للمجتمع دور في النهوض بالمرأة – حلل العبارة.

الاختبار الثالث

السؤال الأول: (إجباري)

1. تحدث عن مكانة المرأة في العصر القديم ؟
2. اذكر المقصود بالتمييز ضد المرأة ؟

السؤال الثاني: علل صحة أو خطأ ثلاثة فقط مما يأتي:

1. تعد الاتحادات الطلابية من مكونات المجتمع المدني ()
2. أصدرت نبوية موسى مجلة بنت النيل. ()
3. من المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي الرقابة والمتابعة ()
4. يتمثل دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية في توفير خدمات ومساعدات للمحتاجين ()

السؤال الثالث: أجب عن ثلاث فقط مما يلي:

1. من شروط المجتمع المدني الديمقراطية الداخلية . ما المقصود بها ؟
2. بما تفسر . المرأة نصف المجتمع ؟
3. بما تفسر . صدرت اتفاقية القضاء علي كافة أشكال التمييز ضد المرأة ؟
4. ماذا يحدث إذا . لم تفعل منظمة حقوق المرأة في المجتمع المصري ؟

الاختبار الرابع

السؤال الأول: (إجباري)

1. بما تفسر . المكانة المرموقة للمرأة في العصر القديم ؟
2. ما المقصود بكل من (العمل التطوعي - المجتمع المدني ؟
3. بما تفسر . الدور المهم للعمل التطوعي ؟

السؤال الثاني: علل صحة أو خطأ ثلاثة فقط مما يأتي:

1. صدرت اتفاقية القضاء علي التمييز ضد المرأة عام 1980م ()
2. تعد نبوية موسى أول ناظرة مصرية ()
3. هدى شعراوي هي مؤسسة أول حزب نسائي مصري ()
4. تطور أي مجتمع يقاس بتطور المرأة ثقافياً واجتماعياً ()

السؤال الثالث: أجب عن ثلاث فقط مما يلي:

1. وضح الفرق بين العمل التطوعي الفردي والعمل التطوعي المؤسسي ؟
2. دلل بمثال علي بعض النماذج النسائية الرائدة في مصر ؟
3. وضح الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في النهوض بالمرأة ؟
4. أشرح بمثال أشكال العمل التطوعي ؟

الاختبار الخامس

السؤال الأول: (إجباري)

1. أذكر أهداف المجلس القومي للمرأة ؟
2. أشرح دور الشباب في العمل التطوعي ؟

السؤال الثاني: علل صحة أو خطأ ثلاثة فقط مما يأتي:

1. للمجتمع المدني أهمية أقل من مؤسسات القطاع العام والخاص بالمجتمع ()
2. القدرة علي فهم مشكلات المجتمع من صفات المتطوع الناجح ()
3. من شروط المجتمع المدني عدم الاستقلالية ()
4. حكمت أبو زيد تزعمت وهي طالبة ثورة ضد الإنجليز ()

السؤال الثالث: أجب عن ثلاث فقط مما يلي:

1. للمجتمع المدني دور في تحقيق التنمية من خلال خمس مجالات . أذكر اثنين منهم ؟
2. بما تفسر . المرأة نصف المجتمع ؟
3. هناك علاقة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة . وضح ذلك بالأمثلة ؟
4. حقوق الإنسان متطورة . فسر هذه العبارة في ضوء ما درست ؟